

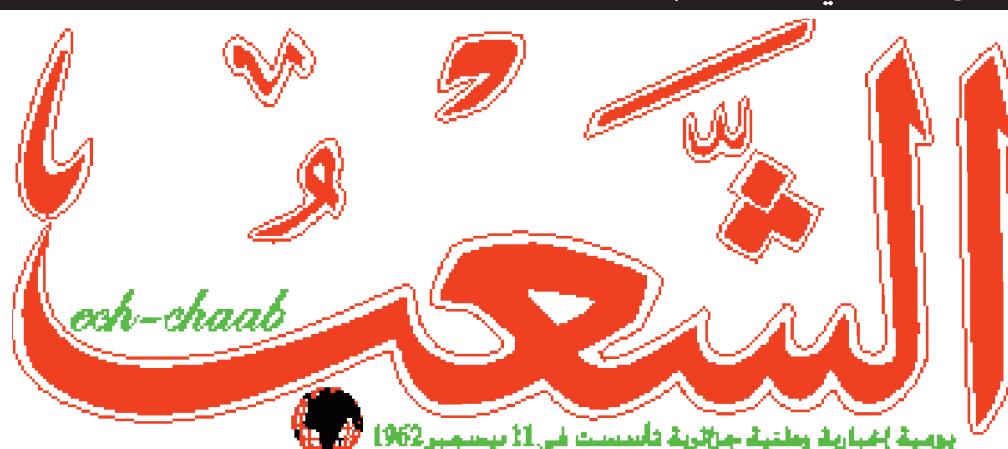
# ترقية 13 قاضيا.. وإنها مهام 8 رؤساء مجالس و 4 نواب عامين

■ تحويل رئيس مجلس قضائي و 3 نواب عامين.. وهذه تفاصيل العرفة بالأسماء والولايات

أكذب إرادته في إعطاء  
ذخراً جديداً للتعاون

الإتحاد الأوروبي  
ملتزم بتعزيز  
الشراكة مع الجزائر

03



الرئيس يعزّي عائلة رئيس  
الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي

فقدنا رجلاً راً بصفته  
شخصية وطنية فاعلة  
وشاهدناه على مرحلة حاسمة

24



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأربعاء 06 شعبان 1446 هـ الموافق 05 فبراير 2025م العدد: 19692 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الرئيس تبون أشاد بمسار علاقاتهما التاريخية منذ الثورة التحريرية إلى اليوم

## الجزائر - الولايات المتحدة.. ثمة واحد تراجم ومصالح مشتركة

■ العلاقات ظلت في مستوى جيد مع جميع الرؤساء الأميركيين ديمقراطيين أو جمهوريين أساساً.. وتعاون اقتصادي وطاقوي وثيق ملتفز على مهام 8 رؤساء مجالس و 4 نواب عامين.. واحتضن تعاونه سعادة القانون.. احترام حقوق الإنسان وحرية التعبير مبادئ مشتركة محورية فرضت هيئتها ونفوذها

■ بصفتها فاعلاً أساسياً في تحقيق التكامل والاستقرار.."الجيش"



## الجزائر حريصة على لم شمل القارة

03 شاهد ووثق ثوري ونسان أمين.. شعراء وباحثون لـ "الشعب":

الشعر الملحنون.. ذاكرة وهوية  
ورصاص في صدر المستعمر

استراتيجية جديدة للتکفل بالمرضى.. سايحي:

45% من ميزانية الجزائر  
للأدوية موجهة ضد السرطان

■ العم الإفريقي.. خبار استراتيجي وتكريس مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية  
■ تمكين إفريقيا من بسط سيادتها الكاملة على أراضيها وثرواتها واستقلالية قرارها  
■ التزام ثابت بدعم كل جهد يسهم في التعبير بصوت واحد وموحد عن القارة الإفريقية  
■ التعاون المثمّن والوثيق للإسجابة لأولويات قارتان في السلام والأمن والتنمية

لتوفير الأمن والطمأنينة للمواطنين.. وزير الداخلية:

التفطية الشاملة بفيديو المراقبة..  
أولوية لصدّ الجريمة

21-20

07

04

الرئيس تبون أشاد بمسار علاقتهمما التاريخية منذ الثورة التحريرية إلى اليوم

# الجزائر- الولايات المتحدة الأمريكية.. احترام متباين ومصالح مشتركة

■ العلاقات ظلت في مستوى جيد مع جميع الرؤساء الأمريكيين أو جمهوريين ■ لن ننسى أن الولايات المتحدة عرضت المسألة الجزائرية على هيئة الأمم المتحدة إبان حرب التحرير

بومدين والشاذلي وبوتفليقة، تم إنجازها مع الأميركيين، في قطاع المحموقات ومجالات أخرى، مشيراً أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الوحيدة التي تدعي مدينتها تحمل اسم البطل القومي الجزائري الأميري عبد القادر.

الولايات المتحدة عرضت المسألة الجزائرية على هيئة الأمم المتحدة إبان حرب التحرير الكبرى. وأفاد رئيس الجمهورية، في سياق تصريحاته لصحيفة الفرنسية، أن أكبر مشاريع الجزائر المنسنة في عهد الرئيس

أكاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في حوار مع جريدة "لوبينيون" الفرنسية، أن العلاقات الجزائرية الأمريكية ظلت في مستوى جيد مع جميع الرؤساء الأميركيين، سواء كانوا ديمقراطيين أو جمهوريين، والجزائريون لن ينسوا أبداً أن

## البلدان حددتا مجالات التعاون ذات الأولوية

مكافحة الإرهاب، حيث تحظى تجربة الجزائر في محاربة الظاهرة للحدود

باعتراف وتقدير أمريكي سواء على المستوى الثنائي أو في المحافل الدولية كالأمم المتحدة ومجلس الأمن. ومنذ أيام قليلة، قطعت البلدان خطوة هامة في تطوير التعاون الأمني، وذلك بتوقيع مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري، بين وزارة الدفاع الجزائرية ونظيرتها الأمريكية، وقعاها وزير المتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة وقائد القاعدة الأمريكية بأفريقيا الفريق أول ماسيل لاغنل، الذي زار الجزائر في 22 جانفي الماضي.

وامتداه لهذا الديناميكي، تلقى الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس الأول مكالمة

ناقية من رئيس لجنة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية، الفريق أول شارلز براون، "تطرق طلالها المطرافان إلى المسائل ذات الاهتمام المشترك، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني".

ويحسن بيان وزارة الدفاع الوطني عبر الجانبيا عبور الجانبين خلال هذه المكالمة، عن

"إرادتهما المشتركة لتعزيز أواصر التعاون العسكري الثنائي"، كما كانت

المحادثات فرصة للطرفين للطرق للسلامة في السوق الإقليمي والدولي الحالي.

وحددت الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، المجالات ذات الأولوية في الفترة الراهنة التي يقع عليها الاهتمام الافتراضي بمستوى الشراكة وتنتمي في "الدفاع، والطاقة، والفضلاحة وكذا العلوم والتكنولوجيا".

وتملك واشنطن فهماً ودرية بتطورات المطالبات الجزائرية، نحو تنويع اقتصادها والتوكيل على

قطاعات استراتيجية تهدف من خلالها لتعزيز الأمن الطاقوي والأمن الغذائي،

وتعكس على تحقيق ذلك من خلال نموذج جديد للشراكة المنفتحة والاستثمار.

وشهر تقويم الماضي، وقع البلدان اتفاقية هامة تسمح بتزويد السوق الجزائرية

بالغاز الحول، وذلك ضمن توسيع إنتاجها الوطني من مادة

الطلب.

على صعيد آخر، وضمن العلاقة التقليدية في قطاع المحموقات وفدت وزارة

الطاقة ومجموعة شيفرون الأمريكية في 22 جانفي الماضي اتفاقية لـ "التنمية

إمكانات موارد النفط والغاز البحري في الجزائر بهدف تمهيد الطريق لمشاريع

استثمار وتطوير مستقبلية تهدف إلى شimen موارد المحروقات الجزائرية".

وتفهد هذه الحركة اللافتة لكتفها نشط التعاون بين البلدين سيكل بتوقيع مزيد

من الاتفاقيات في المستقبل القريب.

**علاقات قوامها الثقة والاحترام القائمين على مبادئ محددة**

**الجزائر- واشنطن.. النسق الإيجابي تتجه عمل دبلوماسي تفاعلي**

**الجزائر دولة محورية فرضت هييتها ونفذها إقليميا ودوليا**

تعرف هزات أمنية وتتكلا سياسياً ودستورياً في بعض دولها خاصة في منطقة الساحل من دكار غرباً إلى الخريطوم شرقاً.

وأنصار مراقبون تعليقاً على تصريحات رئيس الجمهورية جد مقدمة في ثمانينيات وسبعينيات القرن العشرين، وصلع الألفية الجديدة، كان نتاج عمل دبلوماسي تقاعلي مشارك بين البلدين، قوله

الاحترام المتباين القائم على مبادئ محددة

متركزة على المصالح المشتركة والتنسيق الأمني

المرموحة خاصة ماتعلق بمكافحة الإرهاب.

## تقارب تجسد في توقيع اتفاقيات وذكرات في قطاعات استراتيجية

وفي وقت كانت تسعى بعض الأطراف، وعلى رأسها فرنسا، إلى فرض أجندات

المرحلة الانتقالية في الجزائر وتقديم دروس مفخخة حول الديموقراطية، بادر

الرئيس الأمريكي ببنية الرئيس تبون بفقرة برسايس 2019 في الساعات الأولى

لإعلان النتائج، هذه الخطوة عكست احترام الولايات المتحدة الأمريكية، للجزائر

ولزادة الشعب الجزائري والمؤسسات السياسية للبلاد.

وفي معرض إجاباته، قدم رئيس الجمهورية

بياناً تفصيلاً من موقفه الشامل للغایة، لا يمكن أن تتعارض، وقال "لن ننسى أنفسنا".

أن الولايات المتحدة، زيادة على إدخالها القضية الجزائرية إلى الأمم المتحدة

سنة 1957، تجاهلت "إنها البلد الوحيد الذي يملك مدنية تحمل اسم بطاناً الوطني".

وأضاف المتحدث، "إنها بلدنا الذي يحمل اسم بطاناً الوطني".

ثورتها التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي، ودعم الشعب الجزائري واحتضانه

رموزه الوطنية مستقبلاً.

وفي خضم هذا النشاط المكثف، أكد رئيس الجمهورية، عبد

الجيد تبون، في حواره مع صحيفة "لوبينيون"

الفرنسية، مثابة علاقته الجزائر بأمريكا.

مشيراً إلى أنها تقوم على جذور

تاريخية صلبة، بشكل يجعلها

تستمر في المنحنى الملائم

للتتعاون بغض النظر عن

التحولات السياسية والدولية.

وقال الرئيس تبون، إن

"العلاقات مع الولايات المتحدة، ظلت جيدة مع جميع

الرؤساء الأميركيين، سواء

الديمقراطيين أو

الجمهوريين". مشيراً إلى أنها

كانت كذلك (جيدة) في الفترة

الرئاسية الأولى لدونالد

ترامب (2016-2020).

**خبراء في السياسة والاقتصاد: الجزائر شريك إقليمي أساسى للولايات المتحدة والقانون لـ "الشعب":**

**هادف: أمريكا تهتم بالشراكة في الطاقات المتجدددة والهيدروجين الأخضر**

**بهلو!: سيادة القانون.. احترام حقوق الإنسان وحرية التعبير مبادئ جزائرية مشتركة**

أكد خبراء في السياسة والاقتصاد والقانون أهمية تقوية العلاقات بين الجزائر والولايات

المتحدة الأمريكية، في العديد من القطاعات على التعاون في المجال الأمني والطاقات

المتجدددة، التكنولوجية الرقمية وغيرها، خاصة وأن الأخيرة ترى أن بلادنا تتمتع

بالمؤهلات السياسية على غرار الاستقرار، والموارد الاقتصادية، كما أنها تتمثل

بأfricanية، ما يجعلها شريكاً إقليمياً أساسياً بالنسبة لأمريكا التي توجه انتظاراتها نحو

القيادة. لك

يرى الخبراء في الاقتصاد الدكتور عبد الرحمن هادف،

أن العلاقات الجزائرية الأمريكية القائمة على الشراكة والتعاون، هي علاقات كانت دائماً برغباتها ورغبة،

منهنية على المصالح المتبادلة، وبعد ذلك أسماء نجاح أي شركة، كما أن لديهما العديد من المشاريع

الشراكة خاصة في مجال المحروقات، حيث ترى الولايات المتحدة الأمريكية تنظر إلى أنها

هي التي لها شركات مع بعض الدول منها، وأن هناك إمكانية باعتماد شركات مع بعض الدول منها

على أن تكون الجزائر من الشركاء على مستوى القراءة

الطاقة الشمسية، والميدروجين الأخضر، وهناك إمكانية يقول هادف - لاستغلال المناجم الهميليوم

لإفريقيا وجعل الجزائر بوابة لتجسيده هذه المشاريع

ومستخرجهات التي تستعمل لصناعة البطاريات.

الإخبارية، خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى الصين والاتحاد الأوروبي.

وأفاد الخبراء هادف في تصريح لـ "الشعب" أن هناك إمكانية تطوير مجالات اقتصادية أخرى على غرار

الصناعات العسكرية، والذكاء الاصطناعي، بما في ذلك كل القطاعات

وذلك هادف بالعلاقات المتميزة بين الجزائر والولايات

المتحدة الأمريكية، مذكرة بما جاء في الحوار الذي

أجريه رئيس الجمهورية لصحيفة "لوبينيون" الفرنسية.

وقال إن هناك إمكانية تطوير النشاطات التجارية،

على أن تكون الجزائر من الشركاء على مستوى القراءة

السماء، لأنها فعلاً هي التي يتمتع بالقدرة على التوصل

إلى هذه الطاقات كمناجم الهميليوم.

ويؤكد الخبراء التي تستعمل لصناعة البطاريات.

السيسي، أوضح الخبراء هادف أن الشراكة على

التعاون من أجل تحقيق تقدماً في المجالات الجديدة، في ظل

التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم على مستوى

المنطقة الاقتصادية، وبالتالي هناك إمكانية بالنسبة

للسعود لتنمية الشركات مع العديد من الدول.

الرئيس تبون أشاد بمسار علاقتهمما التاريخية على هيئة الأمم المتحدة إبان حرب التحرير

لإعلانكم أصواتكم تصلوا | للفاكس: 73.60.59 | (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلمه  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لطالية الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال علامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000 دج

39

شارع الشهداء الجزائري

www.echaab.dz

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz

موقع الإلكتروني: www.echaab.dz

الشّعب

التحرير

023 46 91 87

023 46 91 79

الفاكس:



بصفتها فاعلاً أساسياً في تحقيق التكامل والاستقرار.. "الجيش":

# الجزائر

## حرصه على لمّ شمل القارة الإفريقية

- العمق الإفريقي.. خيار استراتيجي وتكريس مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية
- تمكن إفريقيا من بسط سيادتها الكاملة على أراضيها وثرواتها واستقلالية قرارها
- التزام ثابت بدعم كل جهد يسهم في التعبر بصوت واحد وموحد عن القارة الإفريقية
- التعاون المثمر والوثيق للاستجابة لأولويات قارتنا في السلام والأمن والتنمية

أبرزت مجلة "الجيش"، في عددها شهر فبراير، حرص الجزائر على لم شمل إفريقيا، وذلك بصفتها فاعلاً أساسياً في تحقيق التكامل والاستقرار في القارة. تجدد التزامها الثابت بدعم كل جهد يسهم في التعبر بصوت واحد وموحد عن مصالحتها في القارة الإفريقية. خيار استراتيجي، معتمدة بأن تكون جسراً يجمع ولا يفرق بينها، وتسند دعمها وتحذل وصوتاً يعلو ولا يخفى في الدفاع عن هموم وقضايا وتطلعات دولنا مجتمعة تحت قبة منظمة القارة.

وفي هذا الصدد، ذكرت الافتتاحية بأنه "في ظل أوضاع إقليمية دولية مضطربة وتأتي الأزمات التي تجعل من الصعب انتشار القارة على المحك، تواصل الجزائر دعومتها للدول الإفريقية إلى تكريس مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية" وهو الأمر الذي "سيظل هدفاً استراتيجياً، بعيداً عن أي تدخل أجنبي أو استقطاب بين القوى الكبرى، والإيمان في تهميش قارتنا الإفريقية ووضعها في ذيل الاهتمامات الدولية".

**مكانة قارية ورقم مهم في المعادلة وفاعل أساس**

وانطلاقاً من أن "التنمية لا تتحقق إلا باستباب الأمن والاستقرار" أبرزت الإفتتاحية "حرص الجزائري، من خلال الجيش الوطني الشعبي، على تفعيل الآليات التعاونية الأمنية وأداء الدور المنوط بها في فضائها القاري، إسهامها منها في بسط ونشر ثقافة الشفافية والأخلاقية".

وذكرت المجلة بأن الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول سعيد شنقريحة، كان قد أكد أن "الجزائر و رغم المحاولات البائسة للتشويش على دورها ومكانتها القارية نظر رقماً مهماً في المعادلة الإفريقية وفاعلاً أساسياً في مجال مساعدة البلدان الإفريقية على المحافظة على أمنها واستقرارها".

من جهة أخرى، أشارت الافتتاحية إلى أن شهر فبراير يعد مناسبة لاستحضار مآثر وبطولات وتضحيات الشهداء الأبرار وذكرى الاعتداء الوحشي الذي نفذه الطيران الحربي الاستعماري ضد ساقية سيدى يوسف التونسي التي امتحن فيها دماء الشعبين الشقيقين الجزائري والتونسي".

كما بعد هذا الشهر أيضاً مناسبة لاسترجاع ذكري التغيرات النبوية بالصحراء الجزائرية والتي تعتبر "جريدة ينדי لها الجبين وستيقن وصمة عار نطارد فرنسا الاستعمارية إلى الأبد".

رئيس الجمهورية يجري حركة جزئية في سلك القضاء عبر 17 ولاية

# ترقية 13 قاضياً .. وأنهاء مهام 8 رؤساء مجالس قضائية و4 نواب عامين

تحويل رئيس مجلس قضائي و3 نواب عامين..  
وهذه تفاصيل الحركة بالأسماء والولايات



## الجazzair.com

### حضر من محاولة تعطيل المسار الإنساني الاتحاد البرلماني العربي يدين استمرار العدوان الصهيوني

أدان الاتحاد البرلماني العربي، أمس الثلاثاء، بشدة "استمرار العدوان الصهيوني وعمليات القتل والاعتقال ودمير المباني في خضم جنين بالضفة الغربية المحتلة، ومحاولة تحويل المسار الإنساني في إغلاق وقف إطلاق النار في غزة".

وأدان الاتحاد بشدة في بيان وقفة رئيس ابراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني - استمرار العدوان الصهيوني وعمليات القتل والاعتقال ودمير المبني في خضم جنين بالضفة الغربية المحتلة من جهة، ومحاولة تعطيل تنفيذ المسار الإنساني في إغلاق النار في غزة وتهدير تأخير وإعاقة دخول

المحتلتين الأكثر أهمية، من جهة أخرى".

وأكّد أن "إنطلاق الدرون من غزة إلى الضفة الغربية واحتلاله والتعاون بين الجزار وبنغلاديش وبمحنة الأخوة والتعاون بين القوى الإفريقية، السيد أحمد عطف، الثلاثاء، بقرار الوزارة، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية لجمهورية بنغلاديش الشعبية".

يسعد محمد جشيم الدين، الذي يزور الجزائر في إطار انعقاد الدورة الثانية لآلية المشاورات السياسية بين البلدين، حسب ما أفاد بيان الوزارة.

وجاءت الحركة كالتالي:  
1/ رؤساء المجالس القضائية:

- مجلس قضاء سكيكدة: مسعودي الطاهر.

- مجلس قضاء سidi بلعباس: نعياوي جمال.

- مجلس قضاء المسيلة: فوداد جمال.

- مجلس قضاء معسكر: بن عبد الله مصطفى.

- مجلس قضاء سوق أهراس: بوخاري عمر.

- مجلس قضاء مستغانم: معروف العربي.

- مجلس قضاة غليزان: شماني حسين.

- مجلس قضاة وهران: مهيره حسان.

- مجلس قضاة بوتفاف جيلالي.

- مجلس قضاة تيسمسيلت: علوقة نصر الدين.

- مجلس قضاة الوادي: دبوب الطيب.

- مجلس قضاة غليزان: شماني حسين.

2/ النواب العاملون لدى المجالس القضائية:

- مجلس قضاة باقata: بن بلقاسم منصف.

- مجلس قضاة بويرة: بن دعاس فضل.

- مجلس قضاة الجزائر: بن بوسيف محمد

8 رؤساء مجالس قضائية أو نائب عام وأنهاء مهام 4 نواب عامين.

الكمال.

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حركة جزئية في سلك رؤساء المجالس القضائية والنواب العاملين لدى المجالس القضائية، شملت تحويل رئيس مجلس قضائي

3 نواب عامين وترقية 13 قاضياً لتولي منصب

رؤساء مجالس قضائي أو نائب عام وأنهاء مهام 4 نواب عامين.

## عطاف يستقبل الأمين العام لوزارة خارجية بنغلاديش

يستقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشئون الإفريقية، السيد أحمد عطف، الثلاثاء، بقرار الوزارة، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية لجمهورية بنغلاديش الشعبية، السيد محمد جشيم الدين، الذي يزور الجزائر في إطار انعقاد الدورة الثانية لآلية المشاورات السياسية بين البلدين، حسب ما أفاد بيان الوزارة.

## إنعقاد الدورة الثانية للمشاورات السياسية بين البلدين

# الجزائر - بنغلاديش ..

## تقوية علاقات الصداقة والتعاون

ترأس الأمين العام لوزارة خارجية والجالية الوطنية بالخارج، لوفان مقرمان أمس الثلاثاء بالعاصمة، مناسبة مع الأئمين العام لوزارة الشؤون الخارجية لجمهورية بنغلاديش الشعبية، محمد جشيم الدين، أشغال الدورة الثانية للمشاورات السياسية الجزائرية - البنغالية، حسب ما أفاد بيان الوزارة.

وشكلت هذه الدورة سانحة تناول خالها الطرفان وقع علاقات الصداقة والتعاون التي



## خطوات عملية لتحقيق هدف التكامل القاري الجزائر المنتصرة تقوّد أفريقيا التنمية وأمن مستدامين

### مطالب متكررة لتصحيح الظلم التاريخي ضدّ القارة السمراء

حملت الجزائر على عاتقها، رفع لواء القارة الإفريقية إقلیماً ودولياً، لتدافع عن قضائها العادلة وحقها في التمثيل الخارجي وفي التنمية واستغلال مقدراتها وثروتها بنفسها، ودعم التكامل القاري من أجل تكين القارة من النهوض والمساهمة في بناء السلام داخلها، ومنه ببناء السلام العالمي، وذلك ما كشف عنه العمل الدبلوماسي المكثف للجزائر في مجلس الأمن خلال النصف الأول من ولايتها في مجلس الأمن الدولي، خلال ترؤسها له الجنة تنسيق العمليات العسكرية المحمومة، طيلة شهر جانفي المنصرم.

الدول الأعضاء خلية استعلامات مشتركة "تتطلب بمهمة جمع المعلومات والمعطيات الاستخباراتية وتحليلها في ما يتعلق بتحركات مسلحي الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل، وتعزيز التنسيق الأمني والميداني والمعلوماتي، إضافة إلى وضع آلية لمراقبة حركة أموالهم ومنع غسلها ووضع اليد عليها، وتعتبر الجنة آلية هامة للتعاون الأمني بين دول الميدان".

وبالتزامن مع العمل الأمني، تتحدد الجزائر من التنمية طريقاً لتجفيف منابع الإرهاب، ومصادر التجنيد، من خلال تنمية المناطق الحدودية لفك العزلة عن السكان، وفق إستراتيجية تنموية شاملة تقوم على أساس التكامل الإقليمي بين مختلف دول الجوار، حيث خصصت الجزائر عبر الوكالة الدولية للتعاون مليارات دولار لدول الجوار لبناء مرافق عامة ومشاريع اقتصادية وهذا من شأنه أن يساهم في انحسار المد الإرهابي والدفع بتلك الدول إلى الانخراط في هذه الاستراتيجية معالجزائر.

إلى جانب الطريق العابر للصحراء الرابط بين سرت ودول إفريقيا، ومشروع الطريق الرابط بين مدينة تندوف ومدينة الزويرات بموريتانيا، وكذا مشروع شبكة الألياف البصرية المغربية العابرة للصحراء للتطور الاقتصادي الرقمي الإقليمي في منطقة الساحل، فضلاً عن مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء الرابط بين نيجيريا والجزائر وصولاً إلى أوروبا، ومشروع تطوير شبكة النقل بالسكك الحديدية عبر التراب الوطني والتي يمكن أن تمتد إلى دول الجوار وفق منظور الطريق العابر للصحراء وكذا منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، التي دخلت حيز التنفيذ في جانفي 2021، والتي تعد فرصة تاريخية للدول الإفريقية لتحقيق كامل إمكاناتها الاقتصادية عن طريق رفع الحاجز التجارية وتحسين بيئة مزاولة التجارة الأوسع نطاقاً، وتتبّع كل تلك التحديات في إطار استتاباب الأمن وتحقيق مدیر البرنامج الأفريقي لدى مؤسسة "تشاتام هاوس" البريطانية:

**جهود كبيرة للجزائر في مكافحة الإرهاب ودورها في مجلس الأمن**

استجابة سياسية متعددة الأبعاد لحل أزمة منطقة الساحل

أكد مدير البرنامج الأفريقي لدى مؤسسة "تشاتام هاوس" البريطانية، الكسن فينيس أنه من "الضروري" إحياء العقد الاجتماعي بين دول مواجهة المشكلات وتحقيق ظروف الحياة ومناهج الحكومة. وفي ذات السياق، انتقد "العسكرة شبه الكاملة" للسياسة في منطقة الساحل من قبل جهات خارجية مثل فرنسا، متبرّأاً أن نهجها كان "غير مثير" في مكافحة العنف، الذي تعود أسبابه العميقة إلى "التمهيض".

ويرى السيد فينيس إن انتشار انعدام الأمان في معظم أنحاء منطقة الساحل وغرب إفريقيا يرجع إلى "المشاكل التي تعاني منها المنطقة أصلاً، والتي تقاضت بسبب عدة تحديات، من بينها التغير المناخي والتحوالات демوغرافية وإخفاقات الحكومة، التي أعادت التنمية العادلة والنمو الاقتصادي".

وأسترطد يقول إن "الساحل الإفريقي، وإن إمكاناته الاقتصادية، يعُد المنطقة الأكثر تضرراً من النزاعات المسلحة والأزمات في العالم. ومن العدل القول إن المنطقة باتت بؤرة لانعدام الاستقرار أو الانقلابات، تمتد من المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر، مع نزاعات ساحلة وأزمات متعددة الأبعاد تستمر في التأثير على عدد البلدان".

ولفت الباحث إلى أن الإرهاب يتناهى في بعض المناطق الإفريقية بوتيرة "متقدمة"، معبراً أن عمليات حفظ السلام التقليدية التي تنهيها الأمم المتحدة "ليس متواقة" مع تحديات الإرهاب العابر للحدود التي تواجهها القارة الإفريقية اليوم.

وأكّد، في هذا الصدد، على "أهمية معالجة الأبعاد الإقليمية والعابرة للحدود لأزمة الأمن والديمقراطية في غرب إفريقيا".

أستاذ العلاقات الدولية.. عبد الحق بوسماحة لـ"الشعب":

# رغبة جدية للرئيس في حلحلة ملف الذكرة

### فرنسا.. إرث استعماري سمج وبصمات إجرامية بشعة

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بالمركز الجامعي نور البيشير في ولاية البيض، الدكتور عبد الحق بوسماحة، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حريص دائماً على التفاعل الاتصالي الإيجابي ضمن لقاءاته الصحفية، وحواراته المفتوحة لوسائل الإعلام الوطنية والدولية، من أجل توضيح نسق عمل السياسة الخارجية الجزائرية، وإبراز موقفه بشأن الشهداء تجاه مختلف القضايا السياسية والاقتصادية في العالم.



### في مجلس الأمن

وضعت الجزائر من توليها مقعدها في مجلس الأمن الدولي خدمة القارة الإفريقية وقضائها على التهديد الإرهابي الذي تراجع في جميع مناطق العالم وترك في منطقة الساحل عموماً، وفي هذا السياق قال وزير الخارجية أحمد عطا، إنه تحول إلى مركز عالمي للإرهاب وللجريمة المنظمة العابرة للأوطان في سياق يتميز بعدم الاستقرار السياسي المتزايد الناجم عن عودة التغيرات غير المستقرة للحكومات مؤخراً.

كما طالب من على منبر مجلس الأمن الدولي بتصحيح الظلم التاريخي ضد إفريقيا بفعل غياب التمثيل الفعال لها في المجلس، معتبرة أن العالم اليوم يحتاج إلى الصوت الإفريقي صوت الحكمة والالتزام والمسؤولية.

### التنمية لتحقيق الأمن

وضعت الجزائر من توليها مقعدها في مجلس

النبوية وانتشار نفاياتها وبقاء أثراها المدمر

وعلى صعيد آخر، لفت الدكتور إلى أن رئيس الجمهورية، تَوَهَ في تصريحاته للجريدة الفرنسية ب الدفاع الجزائري المستميت عن القضايا العادلة، واحترام حق الشعوب في تقرير صيغها وفق تراثات وشرعية هيئات الأمم المتحدة، مبدياً ثباتها في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مما يجعل منها في مصاف البلدان الموقلة لدى مختلف الهيئات القليمية والأهمية للواسطة وحل النزاعات والأزمات الدولية بالطرق السلمية والوحوار بين الفرقاء السياسيين.

وفقاً لما يخدم مصالح الجزائر.

وعلى صعيد آخر، لفت الدكتور إلى أن رئيس الجمهورية تَوَهَ في تصريحاته للجريدة الفرنسية ب الدفاع الجزائري المستميت عن طلاق علاقاتها في إرسال خبراء في مجال تنظيف الواقع النبوية، إلا أن رئيس الجمهورية ظل مصمماً على معالجتها مع الطرف الفرنسي كونه أدرى ب فعلته، والأماكن التي مورس فيها هذا الإجرام الإنساني، وهو ما أشار إليه لجريدة Opinion حول الجزائر من طرف باريس من الناحية النبوية والأخلاقية والسياسية والعسكرية.

وتابع بوسماحة: "اشترط رئيس الجمهورية المستوى العلاقات الجزائرية الفرنسية ما تبيده بجدية لحلحلة بين البلدين، حيث تأسف لهزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وامتناعه عن فتحه ومناقشه، رغم ما يحتويه من جرائم جسيمة وتعذر صارخ على حقوق الإنسان في

الحقيقة الاستعمارية".

وأخير بوسماحة في اتصال مع "الشعب":

ملف الذكرة المشترك بين الجزائر وفرنسا

يعتبر من الملفات الثقيلة التي طرّقها رئيس

الجمهوريات بغرض التذكرة بعيثائه، والطرق

بجدية لحلحلة بين البلدين، حيث تأسف لهزب

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وامتناعه

عن فتحه ومناقشه، رغم ما يحتويه من جرائم

جسيمة وتعذر صارخ على حقوق الإنسان في

الحقيقة الاستعمارية".

وأضف محدثنا، أن فرنسا تتمتع بارث

استعماري سمج، وترتّك وراءها بصمات

إجرامية بشعة، خاصة ما تعلق بملف التجارب

ملف الذكرة الوطنية.

وأخير بوسماحة في قراءة في قراءة

لضمون تصريحات رئيس الجمهورية لجريدة

Opinion الفرنسية، إن المسؤول الأول في

البلاد تحدث بوضوح حول أهم القضايا الوطنية

والدولية الراهنة التي تخنق الجزائر وعلاقتها

المتعددة لاسمها مع فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الإفريقية، متطرقاً

لعدد من الملفات الهمة المطروحة على غرار

ملف الذكرة الوطنية.

وأخير بوسماحة في اتصال مع "الشعب":

ملف الذكرة المشترك بين الجزائر وفرنسا

يعتبر من الملفات الثقيلة التي طرّقها رئيس

الجمهوريات بغرض التذكرة بعيثائه، والطرق

بجدية لحلحلة بين البلدين، حيث تأسف لهزب

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وامتناعه

عن فتحه ومناقشه، رغم ما يحتويه من جرائم

جسيمة وتعذر صارخ على حقوق الإنسان في

الحقيقة الاستعمارية".

وأضف محدثنا، أن فرنسا تتمتع بارث

استعماري سمج، وترتّك وراءها بصمات

إجرامية بشعة، خاصة ما تعلق بملف التجارب

ملف الذكرة الوطنية.

وأخير بوسماحة في اتصال مع "الشعب":

ملف الذكرة المشترك بين الجزائر وفرنسا

يعتبر من الملفات الثقيلة التي طرّقها رئيس

الجمهوريات بغرض التذكرة بعيثائه، والطرق

بجدية لحلحلة بين البلدين، حيث تأسف لهزب

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وامتناعه

عن فتحه ومناقشه، رغم ما يحتويه من جرائم

جسيمة وتعذر صارخ على حقوق الإنسان في

الحقيقة الاستعمارية".

وأضف محدثنا، أن فرنسا تتمتع بارث

استعماري سمج، وترتّك وراءها بصمات

إجرامية بشعة، خاصة ما تعلق بملف التجارب

ملف الذكرة الوطنية.

وأخير بوسماحة في اتصال مع "الشعب":

ملف الذكرة المشترك بين الجزائر وفرنسا

يعتبر من الملفات الثقيلة التي طرّقها رئيس

الجمهوريات بغرض التذكرة بعيثائه، والطرق

بجدية لحلحلة بين البلدين، حيث تأسف لهزب

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وامتناعه

عن فتحه ومناقشه، رغم ما يحتويه من جرائم

جسيمة وتعذر صارخ على حقوق الإنسان في

الحقيقة الاستعمارية".

وأضف محدثنا، أن فرنسا تتمتع بارث

استعماري سمج، وترتّك وراءها بصمات

إجرامية بشعة، خاصة ما تعلق بملف التجارب

ملف الذكرة الوطنية.

وأخير بوسماحة في اتصال مع "الشعب":

ملف الذكرة المشترك بين الجزائر وفرنسا

يعتبر من الملفات الثقيلة التي طرّقها رئيس

الجمهوريات بغرض التذكرة بعيثائه، والطرق

بجدية لحلحلة بين البلدين، حيث تأسف لهزب

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وامتناعه

عن فتحه ومناقشه، رغم ما يحتويه من جرائم

جسيمة وتعذر صارخ على حقوق الإنسان في

الحقيقة الاستعمارية".

وأضف محدثنا، أن فرنسا تتمتع بارث

استعماري سمج، وترتّك وراءها بصمات

إجرامية بشعة، خاصة ما تعلق بملف التجارب

ملف الذكرة الوطنية.

وأخير بوسماحة في اتصال مع "الشعب":

ملف الذكرة المشترك بين الجزائر وفرنسا

يعتبر من الملفات الثقيلة التي طرّقها رئيس

الجمهوريات بغرض التذكرة بعيثائه، والطرق

بجدية لحلحلة بين البلدين، حيث تأسف لهزب

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وامتناعه

عن فتحه ومناقشه، رغم ما يحتويه من جرائم

جسيمة وتعذر صارخ على حقوق الإنسان في

الحقيقة الاستعمارية".

وأضف محدثنا، أن فرنسا تتمتع بارث

استعماري سمج، وترتّك وراءها بصمات

إجرامية بشعة، خاصة ما تعلق بملف التجارب

ملف الذكرة الوطنية.

وأخير بوسماحة في اتصال مع "الشعب":

ملف الذكرة المشترك بين الجزائر وفرنسا

يعتبر من الملفات الثقيلة التي طرّقها رئيس

الجمهوريات بغرض التذكرة بعيثائه، والطرق

بجدية لحلحلة بين البلدين، حيث تأسف لهزب

**مؤتمر دولي يحضره ممثلين عن 14 بلداً من القارة**

# تقود حرباً ضدّ السرطان في إفريقيا

العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، وزیر اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة نور الدين واضح، وکاتب الدولة لدی ووزیر الشؤون الخارجية المکلف بالجالية الوطنية بالخارج سفيان شايب ووزیر الصناعة الصیدلانية وسینه قولدیم.

رئيس المرصد الوطني للمجتمع  
المدنى نور الدين بن بraham

## نحن شركاء أساسيون في تعزيز الوعي الوقائي

أكَدَ رَئِيسُ الرَّصْدِ الْوَطَنِيِّ لِلْمَجَمِعِ الْمَدِينِيِّ نُورُ الدِّينِ بْنِ بِرَاهِيمَ أَمْسٍ، خَلَالَ افْتَاحِ أَشْفَالِ الْمُؤْقَرِ الْدُّولِيِّ الْأَوَّلِ لِرَضْبِ السُّرْطَانِ تَحْتَ شَعَارِ "صَوْتِ الْمَرْيَضِ" الْمُخْلَصِ بِالْجِزَائِيرِ، وَيَحْسُونُ وَهُدًى وَزَادِيَ هَامٌ، أَنَّ الرَّصْدَ شَرِيكٌ أَسَاسِيٌّ فِي تَعْزِيزِ الْوَعِيِّ الْوَقَائِيِّ، حِيثُ يَعْمَلُ مِنْ خَلَالِ الْجَمِيعِيَّاتِ وَالْمَنْظَمَاتِ، جَنِيَاً إِلَى جَنِيَاً مَعَ الْحُكُومَةِ لِتَحْقِيقِ الْاَهَدَافِ الْمَرْجُوَةِ فِي مَجَالِ الْصَّحةِ، الْمَتَمَثَّلَةِ فِي التَّشْخِيصِ الْعَلَاجِ وَالرَّعَايَاةِ الصَّحيَّةِ.

خَالِدةَ بْنَ تَكَّـ

قال بن ابراهيم "ان التحدي ليس في العلاج، بل في توفير الدعم الاجتماعي والاقتصادي للمرضى الذين يعانون من ظروف معيشة، وهن يظهرون دور المجتمع المدني في مساعدة هؤلاء المرضى، سواء من خلال تقديم الدعم المادي أو النفسي، أو من خلال دعم السياسة العامة للصحة في البلاد".

وأشار رئيس المرصد، إلى الدور الجوهرى الذى يلعبه المجتمع المدنى في توعية المواطنين حول الوقاية من مرض السرطان، خاصة ما يتعلق بـ"تغير الأنماط الغذائية والعادات اليومية، وأكيد ان الجزائر، مثل غيرها من الدول، تواجه تحديات كبيرة في هذا الصدد، حيث أن أنماط الغذاء غير الصحية، مثل استهلاك كميات كبيرة من السكر، تمثل أحد العوامل المساعدة في زيادة معدلات الإصابة بالسرطان، وقبل كل ذلك، فالحملات التوعوية للمجتمع المدني تلعب دوراً كثيراً في مواجهة الظاهرة".

وشدد في الخاتمة، على أهمية تبادل الخبرات بين الدول، خاصة في القارة الإفريقية، حيث تواجه الكثير من البلدان تحديات مشتركة في مكافحة مرض السرطان، أعلاها من خلال هذا المؤتمر تأسيس شبكة إفريقية لمكافحة السرطان، وهي خطوة مهمة نحو توحيد الجهود بين الحكومات والمجتمع المدني لمجابهة هذا المرض.

من جهتها، رئاسة الفدرالية الجراحية لمكافحة السرطان حبيبة كتاب قالت بالمناسبة، أن المؤتمر يأتي في مناسبة استثنائية، تزامنا مع اليوم العالمي لمكافحة السرطان، وكما في تفاصيله مسؤولة الجميع، وأن كل مريض قد يواجه تحديات خاصة بمرضه، لكن المعركة ضد هذا المرض، هي مسؤولية الجميع.

**رئيس اللجنة الوطنية للوقاية**

## رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته:

**لا بديل عن التشخيص المبكر ل الوقاية من الداء**

أكَدَ رِئِيسُ الْجَمِيعِ الْوُطُنِيَّةِ لِلْوَقَايَةِ مِنَ السُّرْطَانِ  
وَمُكافَحتِهِ، البروفِيسُورُ عَدَةُ بُونِجَارُ أَمَسُ الثَّلَاثَاءُ  
بِالْجَازِيرَةِ الْعَاصِمَةِ، عَلَىِ اِهْمَامِ التَّشْخِيصِ وَالْكَشْفِ  
الْمُكَلَّفِ بِالْمَقَايِبِ مِنْ دَاءِ السُّرْطَانِ.

البكر توصياته من إاسرة طلاق

خلال إشرافه على تنصيب اللجان الفرعية الموضوعية للجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، يحضور كل من وزير الصحة عبد الحق سايحي، وزير العمل والتتشغيل والضمان الاجتماعي فضيل بن طالب وزعير السناعنة السيد لاذية وسم قويديري، إلى جانب رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي، البروفيسور كمال صنهواجي، وكذا خبراء وأساتذة في هذا المجال، أوضح البروفيسور بونجار أن هذه المراجعة مكلفة بتحضير الجلسات الوطنية التي ستستدام في ماي المقبل، والتي تستعمل – كما قال – على وضع إستراتيجية وطنية للوقاية من السرطان ومكافحته خلال الفترة الممتدة من 2025 إلى 2035.

وأبرز أن هذه الإستراتيجية تقوم على خمسة محاور هي الوقاية والكشف والتشخيص البكر والتتكلف العلاجي بالمرضى مع تحسين مسار مريض السرطان وكذا محور البحث العلمي حول هذا الداء وإعادة إدماج مرضى السرطان اجتماعيا بعد الشفاء، مؤكدا على "الأهمية القصوى" التي تكتسيها الوقاية من هذا الداء.

الفيدرالية الجزائرية لجمعيات مرضى السرطان والمرصد الوطني للمجتمع المدني، بالتنسيق مع وزارة الصحة، وذلك تحت رعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وبالإضافة إلى وزير الصحة عبد الحق سايحي، حضر افتتاحه أشغال هذا المقتدى كل من وزير الاتصال محمد منزانة، وزين

انطلقت أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أشغال المؤتمر الدولي الأول لمرضى السرطان تحت شعار "صوت المريض"، بحضور ممثلين عن 14 بلدا إفريقيا، وذلك بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمكافحة السرطان.

ينظم المؤتمر الذي يدوم يومين (4 و 5 فبراير)، كأول من

## إستراتيجية جديدة للتکفل بالمرضى.. ساچي:

45

# من ميزانية الجزائر للأدوية

# موجہت ضد السرطان

- توفير العلاج الإشعاعي بكل الولايات.. قريبا
- نحو تأسيس شبكة إفريقية لمكافحة المرض القاتل

وأكملت الأدوية الخاصة بعلاج السرطان. أكد وزير الصحة عبد الحق سايجي أمس، أن مكافحة مرض السرطان يتدرج ضمن أولويات الحكومة، حيث سخرت له إمكانيات مادية وبشرية كبيرة بهدف تحسين التكفل والعلاج بالمستشفيات، كما تم تسخير 21 ألف مستخدم مخصص في دائرة السرطان، وتخصيص 45 بالمائة من ميزانية الدولة لاقتناء الأدوية الخاصة بعلاج السرطان.

وقد عملت الحكومة -يفيد للوزير- على إطلاق العديد من البرامج الاستراتيجية في هذا المجال، بهدف تصنيع الأدوية الخاصة بعلاج السرطان محلياً لتوفيرها وتقليل الاعتماد على استيرادها على المدى المتوسط، وقد بدأت نتائج هذه البرامج تترجم على أرض الواقع، حيث بدأ بعض المخابر الجازافية في إنتاج أدوية السرطان، مما يهدى قفزة نوعية نحو تعزيز الاكتفاء الذاتي في هذا المجال الحيوي، وهذه المبادرة لا تقصر فقط على تلبية احتياجات السيدة المحتلبة، بل تتدبر شئون مكافحة السرطان تتجاوز مجرد توفير العلاج، بل تشمل أيضًا الوقاية والتوعية والتكفل بكل الجوانب الصحية للمواطن، وأشار إلى وجود استراتيجيات متقدمة لضمان العلاج، سواء كانوا مصايبين بالسرطان أو بأمراض أخرى، كما تعمل الجزائر، بضيف الوزير، على تجاوز تلبية السوق المحلية لتشمل ضمان توفير تلك الأدوية لبعض البلدان الإفريقية مما يعكس التزامها بدعم الأمن الصحي في القارة الإفريقية.

وأشار إلى أن مع بدء مشروع انتشار المواد الأولية للأدوية، أشار سايحي، إلى الإنجازات التي حققتها الشركة الوطنية "صيدال" في مجال صنع الأدوية 100 بالمائة جزائرية مخصصة لعلاج السرطان، مما يقلل الاعتماد على الاستيراد ويعزز استراتيجية العلاج، وأضاف منذ قرابة السنة تجاوزت "صيدال" أهدافها في هذا المجال وتعمل بشكل مستمر مع الصيدلانية المركزية لتوفير الأدوية في جميع المراكز الصحية، وقال وزير الصحة، يعتبر الجانب الوقائي من الركائز الأساسية لمكافحته، ويولى قطاعه أهمية كبيرة لهذا الجانب،

وحيث تم إطلاق عدّة حملات توعية تركز على التربية الصحية وإظهار العوامل المسببة لهذا المرض، ورغم الضغط النفسي الذي يعيشه المصاب بالسرطان، إلا أن هناك العديد من

**خطوة نحو تعزيز الرعاية الصحية**  
الحالات التي تعاشر وتحتاج في التغلب على المرض، بفضل  
النقد الطبي والتشخيص المبكر.  
**الكلمية التقليدية فقط، بل تمثل في**  
من جهته، قال وزير الصناعة الصيدلانية وسميم قويدري،  
**توفير علاجات مبتكرة مثل البدائل**  
إن هذا الحدث البارز الذي جمع  
**الحيوية والعلاج الخلوي، وذلك**  
خبراء وباحثين من مختلف  
وعرج سايعي إلى الاستراتيجيات التي تعتمدها الدولة في  
التكلف بالمرضى، ففي إطار التكفل الطبي، تم إنشاء مراكز

الدول، يعكس التعاون الدولي في مجال البحث العلمي لمواجهة هذا التحدي الصحي، الذي بات يشكل تحدياً عالمياً، كما يمثل فرصة لتبادل الخبرات متخصصة لعلاج السرطان في مختلف الولايات مع وضع مخطط لتوفير أجهزة العلاج الإشعاعي في كل ولاية بحلول عام 2026، كما عملت وزارة الصحة على تقييم الخدمات الطبية من المواطنين، حيث أصبح بإمكان المرضى الحصول على العلاج الكيميائي في مراكزهم، دون الحاجة للتنقل إلى ولايات أخرى.

## **فرص الشفاء في الجزائر تزايد**

**أكمل المختصة في علاج السرطان الدكتورة أمينة عبد الوهاب**، أداء السرطان لم يعد يقترب اليوم ما يقاوله في الجزائر أو في بقية دول العالم، حيث أصبحت هناك فرص أكبر لشفاء بفضل التقدم في أساليب العلاج وتقنيات متقدمة، العلوم الطبية، والجهود الكمالية، لأن ذلك ساهم في تعزيز حماة المناعة ببرامج متخصصة للمرضى.

ويقلل من احتمالية الإصابة بأنواع معينة من السرطان. كما أن ممارسة الرياضة بانتظام تُحسن الصحة العامة وتعزز قدرة الجسم على مقاومة الأمراض.

### النقد في مجال الرقمنة

فيما يخص الرقمنة، أثبتت الدكتورة أمينة عبد الوهاب على التقدم المسجل في إدارة ملفات المرضى وأرشتها، منذ اعتماد النظام الرقمي في المستشفيات والعيادات والمراكز الاستشفائية الجوارية. وأكدت أن هذا التقدم ساهم في تسريع الإجراءات الطبية وتمكين الفرق الطبية من متابعة حالة المرض، بشكل سريعة وفعلاً.

### الوقاية خير من العلاج

ترى الدكتورة أمينة عبد الوهاب أن الوقاية من السرطان تعد من الأولويات الكبرى في إستراتيجية الجزائر لمكافحة هذا المرض. وقالت: لا غنى عن حملات التحسيس والتوعية على المستويين الوطني والم المحلي، خصوصاً في المناطق النائية، برعاية وزارة الصحة وبالتعاون مع جماعيات المجتمع المدني، والدعم الكبير من وسائل الإعلام، لنشر الوعي بين المواطنين حول مخاطر الإصابة بالسرطان.

وفي هذا السياق، شددت على ضرورة أن تترك الحملات السفر الطويل للحصول على العلاج.

أوضحت الدكتورة عبد الوهاب، خلال استضافتها أمس الثلاثاء، بمناسبة اليوم العالمي للسرطان ضمن برنامج "نضف الصباح" على القناة الأولى للإذاعة الجزائرية، أن الجزائر حققت تطوراً ملحوظاً في التعامل مع مرض السرطان خلال السنوات الأخيرة.

ويعد ذلك إلى توافر أحدث الأجهزة الطبية في مراكز علاج السرطان، منذ اعتماد استراتيجية الوطنية لمكافحة السرطان التي أطلقها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عند انتخابه سنة 2019. وقد تم بموجهاً تخصصية موارد كبيرة لتوفير الرعاية الصحية وإعداد



المقاومة تؤكد بأن جرائم الاحتلال لن تمر دون عقاب

## مقتل عسكريين صهيونيين في إطلاق نار شرق طوباس

إن جرائم الاحتلال المتواصلة يحق شعبنا الفلسطيني في الضفة ومخيماتها في جنين، وطوبولكرم، وطوباس، لن توهن عزم شعبنا ومقاومته، حيث تأتي هذه العملية على حاجز عسكري لجيش الاحتلال لتؤكد على إصرار شعبنا التأثير ومقاومة الباسلة في الضفة على المضي في طريق المقاومة والتصدي للعدوان الصهيوني. وشددت على أن كل مشاريع العدو الصهيوني في الإجرامية، ومحاولاته اخضاع شعبنا الفلسطيني، أو كسر إرادة المقاومة لديه، أو تهجيره عن أرضه وبياره، ستتحطم أمام إرادة وسالة هذا الشعب ومقاومته الباسلة، وشباهه الحرّ الأبي". وتفتت الحركة عالياً "جهاد ومقاومة شعبنا في الضفة المحتلة"، داعية "جماهير شعبنا المرابط لتعزيز الاستباق مع الاحتلال ومستوطنه، وتحذّي جيشه المجرم واجراءاته الأمنية والعسكرية، نصرة لأرضنا ومقدساتنا، وتأكيداً على حقنا في الحرية، وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس". يذكر أن تياسير هي واحدة من قرى شمال الضفة الغربية المحتلة التي ينفذ فيها جيش الاحتلال هجوماً عسكرياً ضمن عملية "السور الحديدي"، والتي توسيعت في الأيام الأخيرة.

### الكيان يراغ في تنفيذ المسار الإنساني من اتفاق غزة

## أوضاع صعبة لأكثر من 500 ألف فلسطيني عادوا إلى الشمال

يعيش الفلسطينيون في قطاع غزة أوضاعاً إنسانية صعبة، مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار يومه 18، حيث أطلقت جهات رسمية في قطاع غزة، مطالبات عديدة لإعطاء أولوية المساعدات للخيام ومستلزمات الإيواء، خاصة مع عودة الآلاف إلى الشمال المدمر عن آخره.

القطاع بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف المكتب في بيان: "وفقاً للبروتوكول الإنساني، كان من المفترض أن يتم إدخال 60 ألف كرfran و200 ألف خيمة مؤقتة إلى الشمال، منذ بدء سريان وقف إطلاق النار، وقال المتحدث الأميركي ستيفان دوجاريك، إن الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني أفادوا أيضاً بأن أكثر من 36 ألف شخص انتقلوا من شمال غزة إلى الجنوب خلال الفترة نفسها.

وفي شمال غزة، أوضح الشركاء الأميركيون أنه تم إنشاء 3 مواقع مؤقتة في بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا، تستوعب كل منها نحو 5 آلاف شخص. ومع استمرار تدفق المزيد من المساعدات الإنسانية لغزة واستمرار وقف إطلاق النار، قال دوجاريك إن الشركاء الإنسانيين الأمنيين أفادوا بأن الأسرع بدأت بالانفصال، لكنها لا تزال أعلى من مستوياتها قبل بداية العدوان الصهيوني.

وأضاف دوجاريك: "حوالى ثلث الأسر لديها وصولاً أفضل إلى الغذاء، لكن الاستهلاك لا يزال أقل بكثير من المستويات التي كانت عليها قبل التصعيد". وأشار إلى أن الغبة الأساسية التي تواجه معظم الأسر هي "نقص السيولة النقدية". وفي غضون ذلك، بدأ رئيس الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة توم هيلشر زيارة تستمر أسبوعاً شملت الضفة الغربية وغزة والكيان. ومن المتوقع أن يلتقي مسؤولين كباراً لمعاينة الأوضاع بشكل مباشر وفهم التحديات التي تواجه الشركاء الإنسانيين، إضافة إلى بحث سبل تحسين العمليات الإنسانية.

### أزمة الطعام تلاحق العائدين

ويواجه العائدون إلى شمال الطعام وال حاجات الأساسية، حيث يفتقدون إلى المساعدات الغذائية التي كانت متوفرة في الجنوب، مما يزيد معاناتهم في ظل فقدان المال والموارد الأساسية. العائدون يطالبون الجهات المختصة بمساعدتهم على تدبر أمورهم وتزويدهم بالأمور الأساسية للحياة.

### الاحتلال يماطل

هذا، وقد اتهم المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة الاحتلال بالتماطل في إدخال مستلزمات الإيواء والوقود إلى

يهدد الاستقرار الاقتصادي ويفرض حل الدولتين وأدان التشريعات الصهيونية التي تستهدف الأونروا، معتبراً إياها إنتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وانتهايات جنيف. وحدّر المجلس من أن حظر عمل الأونروا سيؤدي إلى تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة، حيث توفر الوكالة الغذاء والرعاية الصحية لأكثر من 60% من السكان. ودعا الدول المانحة إلى الوفاء بالتزاماتها تجاه الأونروا.

الفلسطينيون يدعون مجلس الأمن إلى وقف العدوان على الضفة

## الاحتلال ينفذ عمليات تهجير بطولكرم و"المسيّرات" تنسف المنازل بجنين



أطلق فلسطيني النار، أمس، على موقع عسكري للجيش الصهيوني في بلدة تياسير شرق طوباس بالضفة الغربية، مما أدى إلى مقتل عسكري وقائد فرقة بالإضافة إلى إصابة 8.

وقالت إذاعة الجيش الصهيوني إن مسلحاً تسلل إلى داخل المجتمع العسكري قرب حاجز تياسير شمال الضفة الغربية، وبدأ بإطلاق النار وأندلعت اشتباكات بينه وبين العسكري ليترقي شهيداً. وأوضحت أن منفذ عملية تياسير كان يملك معلومات استخبارية دقيقة بشأن الموقع وتحركات العساكر وأماكنهم.

وقد نقلت صحيفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساكر الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد باركت حركة حماس في بيان عملية إطلاق النار البطولية النوعية التي نفذها مقاوم فلسطيني واستهدفت حاجز تياسير العسكري، مشيرة إلى أن العملية تأكيد على أن جرائم الاحتلال وعدوانه على شمال "السور الحديدي"، والتي توسيعت في الأيام الأخيرة.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساكر الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد باركت حركة حماس في بيان عملية إطلاق النار البطولية النوعية التي نفذها مقاوم فلسطيني واستهدفت حاجز تياسير العسكري، مشيرة إلى أن العملية تأكيد على أن جرائم الاحتلال وعدوانه على شمال "السور الحديدي"، والتي توسيعت في الأيام الأخيرة.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساكر الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت صحفة للاحتلال عن الجيش مقتل إثنين من عساcker الاحتياط وإصابة 8 في هجوم حاجز تياسير، وقالت الصحيفة أن أحد القتلى بالهجوم قائد فرقة في كتيبة الاحتياط 8211 التابعة للواء إفرايم الإقليمي.

وقد نقلت ص

لصوص المال العام يعمقون مشاعر الغضب والاحتقان

## 20 منظمة حقوقية تحشد لمسيرة وطنية ضد الفساد في المملكة

سياسة عمومية دائمة وحيوية".

ولفت إلى أن الرئيس السابق للجنة والحقوقي الراحل، عبد العزيز النويسي، دعا رئيس الحكومة مراتاً إلى احترام مواعيد اجتماع اللجنة، لكن هذا الأخير تجاهل تبيه النويسي وأختار "عدم الاستجابة له والتجاوب معه، لتصبح اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد لجنة صمت عن الفساد والمفسدين في المغرب وللجنة على رئيس الحكومة الإعلان عن حلها وإطلاق اسم جديد عليها، وهو اللجنة الوطنية للرشوة والفساد".

### مسيرة وطنية الأحد القادم

وفي سياق ذي صلة، أعلنت الجمعية المغربية لحماية المال العام عن تنظيم مسيرة وطنية يوم 9 فيفري الجاري بمدينة مراكش، ضد الفساد الذي استشرى في مفاصل الدولة المخزنية ويكلف المملكة سنوياً ما لا يقل عن 5 مiliars دولار، وأكدت الجمعية في نداء إلى الشعب المغربي، أن "لوبي الفساد وتضارب المصالح وزواج السلطة بالمال يسعى إلى إلقاء الحقل الحقوقى وتحويل الجمعيات إلى مجرد كومبارس وأن لوبي وmafias فساد تسعى إلى تعزيز مشاعر الغضب والاحتقان ودفع البلد نحو المجهول".

وخلت الجمعية نداءها قائلة: "على كل الأحرار والديمocrates أن لا يسمحوا لهم بتمرير أجندتهم الهادفة إلى إفساد مؤسسات الدولة هذا الخطر الداهم"، مشددة على أنها "كلنا معنيون وكلنا مسؤولون ومسيرة 9 فبراير بمراكش هي الفرصة لإسهام صوتكم ضد لصوص المال العام وفضح الفساد والنهب والريع والإثراء غير المشروع".

### صرخات استغاثة من تحت الخيام

## متض ررو زلزال الحوز يقررون التصعيد ضد الأقصاء والتهميش

المدافعون والمدافعتون عن حقوق المتضررين، حيث تتواصل متابعتهم بدلًا من محاسبة المسؤولين عن الاختلالات التي يعمرها برنامج إعادة التأهيل والإيواء بالمنطقة. واستكملت التسقيفة محكمة منسقتها الإقليمية، خديجة آيت المعلم، والمدافع عن حقوق الضحايا، الناشط محمد ابخالن، اللذان يتبعان بهم تتعلق "بالشهير" بسبب مطالبهما بتفيذ حكم قضائي صادر ضد مسؤول محلي. ويأتي هذا الاحتقان في وقت تتصاعد فيه احتجاجات المتضررين خاصة بعد الحكم الصادر ضد الناشط الحقوقى سعيد آيت مهدي رئيس "تسقية ضحايا زلزال الحوز" بالسجن لمدة ثلاثة أشهر وغرامة مالية، بعدما تم اتهامه بنشر "ادعاءات كاذبة والتشهير والتحريض"، وهي القضية التي رأى فيها المحامي محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، "جزءاً من مسلسل التضييق على الأصوات المنقدة".

### المتضرون يستغيثون

المعاناة المضاعفة التي يعيشونها داخل خيامهم البلاستيكية بسبب الظروف المناخية القاسية من جهة، والتآخر الكبير الذي تعرفه عملية إعادة الإيواء والاختلالات التي تنشوب عمليات صرف الدعم من جهة أخرى، دفع عشرات ضحايا الزلزال بإقليم تارودانت وشيشاوة، إلى تنظيم وقفة احتجاجية للمطالبة بإنصافهم، مع استعداد الضحايا لللاحتجاج بكل من مراكش والرباط.

### انتقادات لفشل الحكومي

ومن جهة أخرى، تتواصل الانتقادات للحكومة من طرف عدة هيئات، تعتبر أن ضحايا زلزال الحوز عنوان عريض لفشل حكومة أخنوش، فالمعاناة متواصلة على مدى 17 شهراً، ومكونات الأغلبية تتصارع حول من سيقود حكومة المونديال. وذهب العديد من النشطاء في اتجاه عقد المقارنة بين السرعة القياسية والميزانيات الضخمة المرصودة لمشاريع وأوراش كأس العالم وغيرها من البنية الرياضية والثقافية، في مقابل البطء الشديد في رفع المعاناة والمساعدة عن ضحايا الزلزال.

الحكومة المخزنية تقود المغرب إلى الهاوية

# إضراب وطني اليوم تتدبره التدهور المعيشي والترجمة الحقوقية



تفيد عشرات التنظيمات النقابية للحربيات النقابية وانتهاء الحق النقابي، بما فيه الطرد التعسفي للعمال".

**كل الظروف تقود إلى.. الانفجار**

من جهتها، دعت الجبهة المغربية ضد قانوني الإضراب والتقاعد، التي تضم 9 نقابات، كل العمال بالقطاعين العام والخاص إلى المشاركة المكثفة في الإضراب العام الذي دعت له اليوم وغداً، للتصدي لمشروع قانون الإضراب "التكتيكي" و"التجريبي" والتعبير عن الرفض الشامل. كما وجهت الجامعة الوطنية للتعليم بالدفاع عن حقوقها وتحصين مكتسباتها.

توقف الاتحاد المغربي للشغل بالمغرب عن الوجود الاجتماعي في البلاد، وعجزت الحكومة عن اتخاذ إجراءات لایقاف تزيف القدرة الشرائية وغلاء منظومة الأسعار، خصوصاً تلك المتعلقة بمواد المعيش اليومي للمغاربة، تاهيك - يضيف البيان - عن "نهج والطالب، من جانبها، دعت الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي بالمغرب (نقابة) كل

## للمساهمة في تجاوز القضايا الخلافية

### البعثة الأممية في ليبيا تنهي تشكيل اللجنة الاستشارية

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في الاتحاد الأفريقي، ليبيا أنها في الرابع النهائي من فرز المرشحين لعضوية اللجنة الاستشارية للبعثة في المرحلة المقبلة. وحددت البعثة التأكيد على أن دور اللجنة محدد بصفة زمني، ويقتصر على تقديم مقترنات وخيارات، ولا يشمل اتخاذ القرارات أو إصدار تعليمات من أي نوع.

وتعتمد البعثة الأممية تشكيل لجنة استشارية تتمثل في المبادرة السياسية الجديدة التي تهدف إلى حلحلة الوضع القائم، وإنهاء الانقسام، والسير بالبلاد نحو الانتخابات، ويتعلق الأمر بشكيل لجنة استشارية ستوكلي إليها معالجة كل القضايا التي تقع في إجراء الانتخابات، وفي مقدمتها القضايا المختلفة التي تكون بديلاً عن المؤسسات في قوانين 6+6. كما تستعمل على وضع خارطة طريق تصل بالبلاد إلى محطة الانتخابات، مما يسمح للبيبين باختيار ممثليهم وتتجدد شرعية مؤسساتهم.

وشددت البعثة على أن اللجنة الاستشارية لن تكون بديلاً عن المؤسسات القائم، وإنما ستكون استشارية وليست هيئة لاتخاذ القرارات، مما يمنحها مساحة كبيرة في وضع المقترنات والتصورات والخيارات الممكنة

# الشعر الماحون.. ذاكرة شعب و هوية أمة

## كلمات الشعرا الشعبيين.. رصاص في صدر الملاسات عمر الفرنسي

ثقافيا يامتياز في الجزائر، يشكل وثيقة تاريخية ومصدرا للمؤرخين. وهنّمزة وصل بين الجيل القديم والجيل الحالي. جنس أدبي يحمل تاريخ وعراقة أمة، حيث يدعى الغيورون عليه من خلال مثير "الشعب" إلى تعديل الآيات ثقافية كفيلة بالمحافظة على هذا التراث الشفوي المهم، من خلال توثيق القصائد غير المدونة وجمعها وتصنيفها وتشحيم التجديد والإبداع في هذا المجال، وأيضا تعزيز الاهتمام بالشعر الشعبي داخل المؤسسات الأكاديمية.

احتل الشعر الشعبي في الجزائر مكانة خاصة، وأصبح قوة ضاربة في تاريخ البلاد العربي، خصوصاً إبان الثورة التحريرية المجيدة، حيث أصبح هذا الجنس الأدبي لسان حال الأمة، لتكون كلمة الشعرا الشعبيين رصاصة في صدر المستعمر تكشف عن همجيته وجرائمها، ومحنة الشعب الجزائري خلال تلك الفترة من تاريخها. شعراً تفتّوا في نظم كلمات موزونة، جعلت من الشعر الشعبي موروثاً

يعد الشعر الشعبي جزءاً من الموروث الثقافي، وأحد الفنون الأدبية الذي تكشف كلماته عن ذاكرة شعب وهوية أمة. فقد كان رواده قدّما يعبرون من خلال الكلمات التي يلقونها على مسامع المحيطين بهم عن الحياة العامة للشعوب بأفراحها وألمها، وعن الواقع العيش وأعمال الشعب وأماناتهم وطموحاتهم، باستخدام اللهجة الحكية وإن كانت بسيطة في كلماتها، إلا أنها تحمل بين سطورها قوة في الإلقاء والطرح.

الشاعر صالح رابح لـ "الشعب":

### ارتباط وثيق بين الشعر الشعبي والهوية الوطنية



أكّد الشاعر صالح رابح في حديثه لـ "الشعب"، أن الشعر الشعبي لم يكن يوماً بعيداً عن وجдан المجتمع الجزائري، إذ مثل صوت الشعب في أفراحه وأتراحه، وشكل سجلاً حياً للأحداث الكبرى، خاصة في زمن الثورة التحريرية.

موسى دباب

يرى الشاعر صالح أن الشعر الشعبي قد لعب دوراً محورياً خلال الثورة الجزائرية، إذ كان شاهداً ومؤرخاً وموثقاً لأحداثها من خلال صوره الإنسانية الخالدة. يقول "الشعر الشعبي هو جزء من ذاكرة الجزائريين، وكان وما يزال شاهداً على الأحداث الكبرى التي مر بها الوطن، حيث عبر عن آلام الشعب وأماله، وساهم في الهم المقاومة والصمود".

وأضاف بأن هذا الارتباط الوثيق بين الشعر الشعبي والهوية الوطنية جعله يتّأقّل مع مختلف التحوّلات التي شهدتها المجتمع، مما مكّنه من مقاومة الاندثار وفرض وجوده على الساحة الثقافية.

وأشار صالح إلى أنه رغم التحوّلات التكنولوجية الكبيرة، فقد استطاع الشعر الشعبي أن يجد لنفسه مكاناً حتى في عصر وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضح قائلاً "الشعر الشعبي الجزائري اليوم حاضر على منصات مثل فيسبوك وتويتر، يفضل طبيعته القابلة على التجدد والتأنق، هذا الحضور يؤكد أنه ما زال قريباً من وجدان الشباب، لكنه بحاجة إلى دعم وتشجيع مستمر ليحافظ على

الباحث الجامعي سفيان لشّهب لـ "الشعب":

### لابد عن تعزيز الاهتمام بالشعر الشعبي داخل المؤسسات الأكاديمية



أكّد الباحث الدكتور سفيان لشّهب في تصريحه لـ "الشعب"، أن الشعر الشعبي لعب دوراً تاريخياً مهمّاً، خاصة خلال فترة الاستعمار الفرنسي، إذ كان بمثابة أدلة توقيفية لأحداث العراك التي خاضها المجاهدون ضد جيش الاحتلال. كما صور بشاعة المستعمر وجرائمها، مشيرًا إلى أن نص "الطيرارة الصفراء" الذي تقول إلى أغنية شعبية يُعد أحد أبرز الأمثلة على ذلك.

فاطمة الوحس

أوضح سفيان لشّهب أن الشعر الشعبي الجزائري لم يفقد برقه بعد الاستقلال، بل ظلّ وفياً لمبادئ الثورة التحريرية، إذ استمر الشاعر الشعبي في تصوير الواقع الاجتماعي للمواطنين الجزائريين بعد الخروج من حقبة الاستعمار. كما لفت إلى أن هذا اللون الأدبي يحظى اليوم باهتمام كبير من قبل الباحثين، الذين يرون أنه يشكّل جزءاً أساسياً من الثقافة الجزائرية ويجب التمسك به والحفاظ عليه.

وأشار لشّهب إلى أن الشعر الشعبي، ورغم التحديات التي واجهها لم يفقد مكانته، بل عرف تطويراً ملحوظاً، حيث سمع الشعرا إلى تحديث أساليبهم بما يتماشى مع العصر الحديث. وقد شهدت الساحة بروز أسماء عديدة مثل توفيق ومان، رشيد لمalon وحسان بلعيدي، الذين خاضوا تجربة التجديد الشعري ما وفاينين التحوّلات الثقافية والاجتماعية.

وفيما يتعلق بمكانة الشعر الشعبي وحضوره، قال المتحدث إن الشاعر الشعبي الذي ما لفظه شاهداً ومؤرخاً للأحداث، ومساهمًا في حفظ الذاكرة الوطنية، وأكّد شهّاب أن المحافظة على هذا النوع الأدبي يتطلب عدة إجراءات، أبرزها تعزيز الاهتمام بالشعر الشعبي داخل المؤسسات الأكاديمية، من خلال دراسة دوره في توثيق الذاكرة الوطنية، بالإضافة إلى التحقّق في النصوص القديمة، كما شدد على أهمية تنظيم الملتقىات الوطنية والدولية التي تسلط الضوء على هذا التراث الأدبي، وتسهّم في تداوله بين الأجيال القادمة لضمان استمراره ومواكبته لمتغيرات العصر.

قرن عديدة شهدت تطور الشعر الشعبي الجزائري

# لسان أرّخ لصمود أمّة و عراقتها

يعتبر الشعر الشعبي في الجزائر سلّاناً فنياً يعبّر عن هوية متشعبة الجنّور، وهو بمثابة سجل حي لذكريات الأجداد، ومرة تعكس أحلام الأجيال وتحدياتها، وحافظة للقيم التي صاغت المجتمع عبر القرون. ويجسد الشعر الشعبي الجزائري روح الشعب وذكرته الجمعية. فهو بذلك ليس تراثاً فنتياً فحسب، بل مقاومة ثقافية ضد النسيان، وجسراً بين الماضي بكل حمولته، والحاضر بتحولاته المتسارعة.

أسامة إفراح

بعد الشعر الشعبي من الركائز الثقافية التي تعكس الهوية الجزائرية بثرائها وتنوعها، ويعتبر عيناً أصيلاً ينقل مشاعر الناس وقضاياهم بلغة قوية منهم، ما يجعله جزءاً لا يتجزأ من التراث الشفوي للمجتمع.

ووفقاً لخبير الرزقي (جامعة باتنة 1)، فإنّ المعنى من كلمة الأدب الشعبي هو "ما يصدر عن الشعب ويوجه إليه بلغته وأسلوبه وروحه، وهو انعكاس الواقع العيش وتصور لمعاناة الشعب وأماله".

وتمثل جذور هذا الشعر قرون، وقد تأثر بالثقافات الأماراتية، والعربية، والإسلامية، وغيرها من الثقافات التي مرت على هذه الأراضي. ولما كانت الجزائر، في حد ذاتها، بارزة في حفظ التراث الشفوي، وهذا يعود إلى تأثير الأجيال.

ومن ثمّة انتشاره في كل مناطقها، مما يعكس انتشاره في كل مناطقها.

وقد اجتهد العديد من الدارسين في البحث في

### شعر الوطن والاتماء

بالحديث عن ثورة التحرير الجزائرية المباركة، فقد شكّلت هذه الثورة، وما تزال واحدة من أهم المواقن التي عالجها، ويعالجها الشعر الشعبي في الجزائر.

ويرى خيري الرزقي أن الشعر الشعبي لا يوقفه ولم يوقفه عامّة الناس، ف مجرد قراءة أسماء الشعراء الشعبيين الجزائرين يثبت ذلك، فهم يمثلون زينة ونخبة المجتمع، ولم يرقى لمكانات والوظائف، وهذه قيادة القبيلة المصطفى بن براهيم، وهذه وظيفة الضاء بعد الله بن كريو، وهذه المشيخة الدينية والفقهية لسعيد بن عبد الله المنداشي والأخضر بن خلوف، وهذه صفة الولي الصالح التي تعلقت بمحمد بن مسايب لدرجة أن العامة من أهل تلمسان إلى يومنا هذا يحفظون المقوله "يا سيدي بن مسايب حضر الغائب".

ويضيف الباحث، "هذه تماذج للذكر لا في مصادر الأدب الشعبي الثوري، قسم خيري الرزقي محالات اهتمام الشعر الشعبي المحالون بالثورة كالآتي: الأشعار التي قيلت في الشعاصير والمجموعات والمؤسسات العسكرية الجزائرية، وفي تخليد المعارك والأحداث، وفي الآلات العسكرية والعتاد، وفي التاريخ بالأيام الثورة الجزائرية، وفي السجون والمعتقلات، وفي أصدقاء الثورة الجزائرية، وفي الشفاعة

وقد توسيع الشعر الشعبي في ثبيت الهوية الوطنية لا سيّما منها، فهو يعكس هوية شعب من خلال تاريده ولهجه وتشافته وسلوكه، ولما يتخلى الشاعر الشعبي بذلك فإنه يزيد

المحافظة على هذا الطبع وتلك العادات التي تتميز بما الشعوب عن بعضها البعض. الباحث إلى أن الشعر يعبر ويشقّمه يرجع إليها المجتمع لمعرفة تاريخ وطنه، والتعرّف على خصوصيته في التكوين، فكان الشاعر الشعبي متصلًا دوماً بقضاهي وطنه.

كيف يحافظ هذا الفن على جذوته رغم التحديات وما دوره في مساحة الهوية الجزائرية؟ انتغالات تواجه الشعر الشعبي الذي ما

يزال حيًّا عبر الأغاني والفنون الشعبية، وفي احتفالات الجزائريين وأعراضهم.

وانتاجه على الصعيد الاجتماعي، ونجاته الجدير بالتقدير في قدرته على تقليل كل أغراض الشعر العربي. وقد شمل ذلك مواضع مقاومة ثقافية، وانتشر بكثرة مصاحبة المقاومة المسلحة في بداية الأمر (مثال محمد بلخير شاعر الشيخ بوعمامه)، ثم ويشير الباحث إلى أن أعداد الشعراء إبان الاستعمار زادت لهلّة لم يتعنّ من حصرها الباحثون إلى يومنا هذا، وينذر منهم قبور في عاشور الرزوني، محمد بن قطيون، قويدي بن إسماعيل، منور بلفضيل، أحمد السماتي، وكذا بن أحمد (الممناسي الصغير)، وبعلام بن الخطيب السجراوي، عبد الله بن كريو، وأحمد بن مصطفى العلوي، عبد القادر بطجيبي، وغيرهم.

### شعر نجبي ومقاومة

بالمقابل، يعتبر ياسين سعادة (جامعة تيارت) أن "الشفاعة الشعبية" التي لاقت بالقصيدة الشعرية لا تتعلق بالاتّمامات الاجتماعية للشعراء الشعبيين، بل بالاتّمامات الغنائية لهذه القصيدة. ويؤكد الباحث أن "القصيدة الشعبية لا يوقفها ولم يوقفها عامّة الناس، ف مجرد قراءة أسماء الشعراء الشعبيين الجزائرين يثبت ذلك، فهم يمثلون زينة ونخبة المجتمع، ولم يرقى لمكانات والوظائف، وهذه قيادة القبيلة المصطفى بن براهيم، وهذه وظيفة الضاء بعد الله بن كريو، وهذه المشيخة الدينية والفقهية لسعيد بن عبد الله المنداشي والأخضر بن خلوف، وهذه صفة الولي الصالح التي تعلقت بمحمد بن مسايب لدرجة أن العامة من أهل تلمسان إلى يومنا هذا يحفظون المقوله "يا سيدي بن مسايب حضر الغائب".

ويضيف الباحث، "هذه تماذج للذكر لا في مصادر الأدب الشعبي الثوري، قسم خيري الرزقي

الحضر، فالأمر يتعلق بشرع تؤلّفه الخاصة

لتنشد العامة، وكانت اللغة العالمية المستعملة هي نقطة الوصول بين الخاصة وال العامة.

ولا يعني انتظام المصطلح في اللغة العالمية أن الشعري

والشعبيين لا يلتقطون اللغة العالمية

بالعكس، إن استعمال اللغة العالمية دليل على

رغبة في التواصل وإصالح الفكر والثقافة

والسوفية إلى عامّة الناس".

وقد اجتهد العديد من الدارسين في البحث في

أصول الشعر الشعبي الجزائري وامتداداته

التاريخية والجغرافية. مثلاً، نجد سهام سديرة

(المدرسة العليا للأستاذة قسنطينة) تعتمد في

تصنيف القصيدة الشعبية على ثلاثة مستويات:

المستوى الأول هو الشكل، حيث نجد قصيدة في شكل رباعيات (مثلاً قصيدة ميزان الشفاعة).

أما المستوى الثاني فهو المضمون، وهنا تعتبر

الباحثة أن القصيدة الشعبية تقسم إلى حضرة

وبدوية. أما المستوى الثالث فهو الأغراض،

وتعطي الباحثة مثلاً بغضين: الشعر الديني،

وشعر الغزل.

وقد يتعلّق بأغراض هذا الشعر، ترى فضيلية

بتوجيهها الشعبي، أنه "تناول الأغراض نفسها

التي تناولها الشعر العربي الروسي"، فمن خالله

نتمكن من استيعاب مشاعر شخصية الجماعة

الشعبية، هم الذين يعيشون المواعظين بينما

أهدافها، باعتماده سان حالها.

وتنصيف الباحثة: "الشاعر الشعبي قد يكون

أمّياً، لكن هذا لا يمنعه قطعاً من فرض نفسه

### خصائص وأغراضه

ومن الخصائص الفنية للشعر الشعبي استعماله للهجات المحلية (العربية الدارجة أو الأمازيقية) ما يجعله قريباً من عموم الناس، إلى جانب الوزن والقافية، وقد يصاحب استخدام أدوات موسيقية تقليدية، وبمعالج الشعري موضوعات جديدة، على غرار الحب والعاطفة، والمقاومة والهوية، والنقد الاجتماعي.

وقد اجتهد العديد من الدارسين في البحث في أصول الشعر الشعبي الجزائري وامتداداته

التاريخية والجغرافية. مثلاً، نجد سهام سديرة

(المدرسة العليا للأستاذة قسنطينة) تعتمد في

تصنيف القصيدة الشعبية على ثلاثة مستويات:

المستوى الأول هو الشكل، حيث نجد قصيدة في شكل رباعيات (مثلاً قصيدة ميزان الشفاعة).

أما المستوى الثاني فهو المضمون، هنا تعتبر

الباحثة أن القصيدة الشعبية تقسم إلى حضرة

وبدوية. أما المستوى الثالث فهو الأغراض،

وتعطي الباحثة مثلاً بغضين: الشعر الديني،

وشعر الغزل.

## الشاعرة فوزية شنة لـ "الشعب": ضرورة إنشاء أرشيف لشعر الشعبي



أمينة. ح

تؤكد الشاعرة فوزية شنة في تصريح لـ "الشعب" أنه مع كل مأساة، يبقى للشعر الشعبي مكانه، حيث ساهم الكثير في توثيق وتوسيع جانب منه، والفضل يعود لبعض الممتهنين من خلال جمعياتهم في محاولة إعادة الشعر الشعبي للواجهة الثقافية. وحسب فوزية شنة، لا زال الشعر الشعبي يتمتع بمكانة في الأriاف والقرى وبعض المدن الداخلية، خصوصاً من خلال إقامة بعض الجلسات والملتقيات الأدبية الخاصة به، كما يرجو له من خلال المناسبات والأفراح وحلقات الزواج في بعض المناطق كوايدي سوف، والملاجة.. مشيرة إلى أن الشعر الشعبي بالرغم من أنه يواجه بعض التحديات لكنه لا زال يحافظ على كينونته على أنه جزء من الهوية الثقافية والتاريخية، ولم يفقد قيمته بفضل بعض الاجتهادات وبعض الجمعيات الوطنية والمحلية، التي تحاول قدر الإمكان المحافظة على ما يبقى منه من خلال إقامة بعض الملقيات التي تساهمن في ترسیخ هذا الموروث الثقافي والجهد الإنساني.

وتؤكّد شنة على ضرورة تكثيف التوثيق والنشر، إلى جانب جمع القصائد وتدوينها للحفاظ عليها (من كل ربوع الوطن)، لاسيما إنشاء أرشيف للشعر الشعبي، وإقامة مسابقات ومنافسات شعرية في الشعر الشعبي تساهمن في ترسیخ النصوص والحفاظ عليها، بالإضافة إلى تعزيز دور المؤسسات الثقافية في الحفاظ على الشعر الشعبي بإقامة مهرجانات، وتكثيف المناسبات التي تحتفي بهذا الموروث الذي يساهم في الحفاظ على الذكرة الجماعية.

**الكاتب والباحث جمال الدين الواهدي لـ "الشعب":**

## القِصَدُ الشَّعْبِيُّ يَوْجِدُ تَحْدِيدَيْ اِجْيَالَيْ بَيْنِ الْاجْيَالِ الْجَدِيدَةِ



أشار الكاتب والباحث جمال الدين الواهدي إلى أن الشعر الشعبي يواجه تحدياً وجودياً بين الأجيال الجديدة، سواء على مستوى الكتابة أو التلقى.

فاطمة. و

أكّد جمال الدين الواهدي أن هذا اللون الأدبي، الذي كان يوماً جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية والتاريخية، بات ينحصر في مناطق محددة وبين فئات معينة، بعدد ما كان يجمع العائلات ويزين الجلسات قبل عقود.

ولفت إلى أن هذا التراجع لا يقتصر

على مجتمع بيده، بل هو نتيجة تفاعلات ثقافية معاصرة تشهد صراع هويات، تسعي من خلالها كل ثقافة لفرض وجودها والتاثير على غيرها. وهو ما مستوجب، برأيه، تعزيز آليات ثقافية للحفاظ على هذا التراث الشفهي المهم، إلى جانب إشكال تعبيرية أخرى تشكل جزءاً من الذكرة والهوية الثقافية. كما شدد على ضرورة توثيقه وإحيائه في محطة الأساسية، عبر الأوساط الثقافية والاجتماعية، أحمايته من الاندثار.

وأوضح الباحث أن الشعر الشعبي، رغم تناقض حضوره الشعبي، لا يزال يحتفظ بمكانته بين الممتهنين. نظرًا لقيمتها الأدبية واللغوية ومضامينه التاريخية.

وأشار إلى أن الشاعر الشعبي كان، ببر العصور، يحظى بمكانة مرموقة، حيث لعب دوراً أساسياً في توثيق الأحداث وسردها للأجيال. وامتد تأثيره إلى الفنون الأخرى، مثل الموسيقى، حيث ارتكزت أنماط غنائية عديدة على إبداعات الشعراء الشعبيين، منهن الرأي في الغرب الجزائري، الذي استمد شهرته من قصائد مبدعين مثل عبد القادر الخالدي وعبد القادر طبجي، إلى الأغنية الشعبية في الوسط الجزائري، فضلاً عن السراويلة والسطيافية في الهضاب والشرق، والأغنية البدوية الصحراوية التي أبدع فنانونها في تحويل الشعر إلى أغانيات خالدة.

وأكّد المتحدث أن الحفاظ على هذا الموروث يتطلب جهوداً حثيثة، ميشيراً إلى أن أول خطوة في هذا الاتجاه هي توثيق القصائد غير المدونة وجموها وتصنيفها. وكشف أنه من خلال تجربته البعلية، استطاع جمع نحو 500 قصيدة لشعراء غير معروفيين، لم تحظ أعمالهم بالدراسة رغم قيمتها الثقافية والتاريخية. وتساءل عن حجم التراث غير المستكشف في مختلف مناطق الجزائر، والذي ما زال محفوظاً في ذاكرة كبار السن، ولم يصل إليه الباحثون بعد.

كما شدد جمال الدين، على أهمية التناقض النخب الثقافية والجامعية حول هذا الموروث، داعياً المؤسسات الثقافية إلى تبني مشاريع لإحياءه، من خلال الفعاليات والملتقيات واللتظاهرات التي تعيد تقديمها للجمهور. كما أشار إلى ضرورة تشجيع المواهب الشعرية الشابة عبر استخدامات حوارية وطنية في مجال الشعر الشعبي، وإدماجه في الفنون التعبيرية الأخرى، كالمسرح والرواية والموسيقى، التي يجب أن تعود إليه كمنطلق وأصل. كما لفت الواهدي إلى أن إعادة الشعر الشعبي إلى فضاءاته الطبيعية، في المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية، لا يمكن أن تتحقق إلا بتضاريف إيجاداته وتأشيراته وتنمية تعريفها في المجتمعات، من خلال تخصيص برامج وأنشطة وتأشيرات تعيد إحياء هذا الفن، وتنمية المكانة التي يستحقها في المشهد الثقافي.

الشاعر والباحث محمد الأخضر سعداوي.. لـ "الشعب":

## الإِبْدَاعُ الشَّعْبِيُّ .. شَاهِدٌ حَيٌّ عَلَى تَحْوِلَاتِ الْمَجَمُونَ



إيمان كاف

يعتبر الدكتور والشاعر محمد الأخضر سعداوي أنه لطالما كان الشعر الشعبي اللسان الناطق باسم الأمة، وحزانة تحفظ موروثها وتراثها وعاداتها وتقاليدها، فهو سجل مفتوح للأحداث الكبرى التي مرت بها، وشاهد حتى على تغولات المجتمع وأحواله.

قال محمد الأخضر سعداوي إن هذا اللون الشعري رافق الشعب الجزائري في مختلف المحطات التاريخية، فكان خلال الثورة التحريرية أحد أبرز أدوات المقاومة الثقافية والإعلامية، إذ جسد شاعر الشعب وأحلامه، وروي بطولات المجاهدين، وساهم في شعده الهم ودعم القضية الوطنية. كما ذكر سعداوي، خلال حديثه لـ "الشعب"، أن الشعر الشعبي لم يكن مجرد فن، بل أصبح نشرة أخبار يومية تنقل أخبار المعارك والانتصارات، وتسجل مآثر

الشاعر باحياء عبد الحكم لـ "الشعب":

## الشِّعْرُ الشَّعْبِيُّ .. نَمَطٌ أَدْبَرٌ بِحَاجَةٍ إِلَى حَرْكَةٍ تَجَدِيدِيَّةٍ



أكّد الشاعر بحريا عبد الحكم أن الشعر في جوهره صياغة وكشف، صياغة للوجود الإنساني، وكشف لممكّن والمشود من الحياة، وبحث متواصل لفتح بوابات وفضاءات لهذا الكشف، إنه بتعبير "بريتون" قوة رصدية وتمريرية بامتياز. وقال "على الشاعر أن يظل في سعي وحركة وتقدير، يadesh كامل طاقاته، ويعمل بكل كيانه، على تشكيل رؤية خاصة، وصياغة تعبيرية مركبة، تختزل أبعد الكون والكائن، في ذلك المنجز الفريد الذي سمي به "القصيدة". فهل يصدق هذا التوصيف على الشعر الشعبي الجزائري المعاصر في عمومه، أو في أحسن أحواله".

محمد أمين سعدي

برى الشاعر عبد الحكم بليحا بأن الشعر الشعبي استطاع في مراحله السابقة، أن يستوعب حركة المجتمع الجزائري، ويواكب تحولات، ويرصد ما معه من انتكسارات وانتصارات، في منجز فني ثري، تتواءم مضمونه وأسلوبه، مضيقاً بأنه كان سان حال الطبقات الشعبية والتبويبية على حد سواء، وبالرغم من اعتماده على الذكرة الشفوية، إلا أنه بلغ مستويات عالية من الإجاده والإبداع، فكان سجلاً حياً وخراناً زاخراً بتاريخ هذا الشعب عبر أطواره المتباينة. لكن هل هذا الوضع الحيوى للشعر الشعبي باقٍ ومستمر؟ يتساءل المتحدث. ومن منظور بليحا، ذلك المهد الزاهر قد تراجع، مع أن مكانة الشعر الشعبي في نفوس الجماهير ما زال باقية، ولو من المميتات ما يسمح له بإحراز حضور في الثقافة الراهنة قد لا يمتلكها قرينه الفسيح، مضيقاً

الشاعر عبد القادر مكاريا لـ "الشعب":

## القِصَدُ الشَّعْبِيُّ .. رَكِيزةٌ اِسْاسِيَّةٌ فِي بَنَاءِ الْقَوْمِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ



مرحلة التدوين بقية بعد أن حافظ على مكانته في المجتمع مشاهدة فقط طيلة قرون.

ويضيف "دخل هذا الجنس الأدبي الراقي دهاليز الجامعات نتيجة دخوله مفتروك الدراسات الأكاديمية في السنوات الأخيرة، وصارت في بعض الجامعات مقاييس خاصة به. وأجمل ما في الأمر أن العديد من الأسماء الشعرية الشائعة بدأت تتج العالم هذا النوع من الكتابة الجميلة، حيث تكتسب نصوصاً شعرية شعبية في غاية الدقة والأنساقية والجمال، وبالتالي تتواءم

أغراضه وتعزّز مشارقه ورواده، وهو ما جعل النفس

الشعري الشعبي أوسع معرفة وإنما وثقافة".

عبد القادر مكاريا يرى بأنَّ الجنس الأدبي لم تعد حكراً على الشيوخ مثلما كان الأمر إبان الحقبة

الاستعمارية، فمن منظوره يميل اليوم إلى هذا الجنس

الكثير من الجامعات والمتقدّمـين.. حيث يدخلون عليه

أسلوب حدايثه وصور شعرية جميلة بداعِ التجديد

على مستوى الهمة والأرزان.

كمَا أفاد عبد القادر مكاريا بأنَّ سبل الحفاظ على

كتيرًا على الصوت والإلقاء ليصل إلى أذن المتلقـي،

والآثم هو تشجيع انتشاره وتغلّبه في الجامعات،

ومساعدة الجمعيات الثقافية المهتمة به وبالشعر

عومماً".

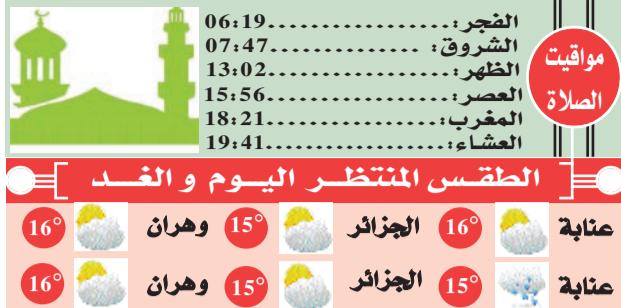
يقول الشاعر عبد القادر مكاريا، بأنَّ الشعر الشعبي يستمد واقعه من تسميته، فهو كان دواماً لسان حال الشعب وواقعه من واقع الشعب، مشيراً إلى أنه قد أصبح له مكانة وانتشاراً لا يمكن إغفالها..

أمينة جاب الله

أفاد عبد القادر مكاريا في تصريح لـ "الشعب"، أنه لا يجد أنَّ القصيدة الشعبية ركيزة أساسية فقلة في بناء الثقافة الوطنية، وهي يفضل قابلتها للتلحين والغناء أقرب إلى قلوب عامة الشعب ومسامعهم، وبالتالي أكثر انتشاراً وتأثيراً. ويروي المتحدث بأنَّ هذا الجنس الأدبي ليس فقط لا يزال محافظاً على مكانته وحضوره في الثورة التحريرية، ما كان عليه سابقاً، خاصة إبان الثورة بمتل

دوره الكبير في هذه المرحلة من تاريخ الجزائر، بل أكثر من ذلك، إذ يتابع بقوله "تطور الشعر الشعبي

اليومي المعаш بفضل سرعة وصول المعلومة والحالة، واستناد من الوسائل التكنولوجية والوسائل، ودخل



france prix 1€ 10 دج الثمن

info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com

العدد 19692

الأربعاء 05 فيفري 2025 الموافق 06 شعبان 1446 هـ

24

# السعاد



الفقي  
د  
يوارى الشرى اليوم  
سيد أحمد غزالى ..  
مسيرة مميزة  
في التسيير



انتقل إلى  
رحمة الله،  
أمس الثلاثاء،  
رئيس  
الحكومة  
الأسبق  
سيد أحمد  
غزالى عن  
عمر ناهز  
88 عاماً،  
حسب ما  
علم لدى  
أقاربه.

يحيى تشييع جنازة الفقيد  
اليوم الأربعاء بعد صلاة الظهر بمقر  
بن عكوف بالجزائر العاصمة.

وقد تقدّم الفقيد الذي هو من مواليد 31  
مارس 1937 تشييفي (ولاية مسکر)،  
عدة مناصب في الدولة، حيث كان رئيساً  
للحوكمة في الفترة الممتدة من 1991 إلى  
1992.

وقبيل ذلك، تم تعيينه على رأس عدد من  
الوزارات، على غرار وزارة الشؤون  
الخارجية في الفترة من 1989 إلى 1991،  
وزارة المالية في نوفمبر 1988، وزارة الرى  
سنة 1979 وزارة الطاقة والصناعات  
البتروكيماوية (1977-1979).

كما شغل أيضاً منصب مدير عام لشركة  
سوطنطراك (1966-1979) ومدير الماتاجم  
والوقود بوزارة الصناعة والطاقة سنة  
1965 وكذا نائب كاتب الدولة للأشغال  
 العمومية سنة 1964.

بارات التعازي والمواساة، متضرعاً إلى المولى العلي القدير أن يتغمد  
الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه جميل  
الصبر والسلوان. إنما الله وإنما راجعون».

## الرئيس المدير العام لمجمع سوطنطراك، يعزى

تقدّم الرئيس المدير العام لمجمع سوطنطراك رشيد حشيشي، أمس الثلاثاء، بتعازيه إلى عائلة رئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالى. أعرب حشيشي عن «بالغ الحزن والأسى لنا» وفاة المغفور له بناءً على تصرّف رئيس الحكومة الأسبق، سيد أحمد غزالى، صاحب الآخر الطيب والعمل الدؤوب». وأمام هذا المصاسب الجلل، أعرب بلحاج عن أصدق مشاعر التعاطف والمواساة إلى عائلة المرحوم، متضرعاً إلى المولى العلي القدير أن يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته وأن يرزق أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إلى الله العلي القدير أن يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله جميل الصبر والسلوان.

## رئيس المحكمة الدستورية: الفقيد صاحب الآخر الطيب والعمل الدؤوب

تقدّم رئيس المحكمة الدستورية، العميد مختار العلوي، بتعازيه في وفاة رئيس المحكمة الأسبق، سيد أحمد غزالى، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 88 سنة، معرباً لأسرة الفقيد عن صادق مشاعر التعاطف والمواساة. وأعرب رئيس المحكمة الدستورية عن «بالغ التأثر والأسى لوفاة رئيس المحكمة الأسبق، سيد أحمد غزالى، صاحب الآخر الطيب والعمل الدؤوب». وأمام هذا المصاسب الجلل، أعرب بلحاج عن أصدق مشاعر التعاطف والمواساة إلى عائلة المرحوم، متضرعاً إلى المولى العلي القدير أن يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته وأن يرزق أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

## الفريق أول السعيد شنقريحة يعزى

تقدّم رئيس الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشهي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس الثلاثاء، بتعازيه إلى عائلة رئيس المحكمة الأسبق، سيد أحمد غزالى، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 88 عاماً. وأبرّز رئيس مجلس الأمة في نص التعزية في الموقف الهايم والمهمام الذي يمسّه الفريق أول السعيد شنقريحة، الذي تلقى رحمة الله، ثانية، وفاته في خدمة وطنه.«

تقديم رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل أمس الثلاثاء، بتعازيه إلى عائلة رئيس المحكمة الأسبق، سيد أحمد غزالى، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 88 عاماً، وأبرّز رئيس مجلس الأمة في نص التعزية مسار الفقيد «الحال بالطاعة والثرى بمساهماته من كل الموقف الهايم والمهمام الرفيعة التي تولاها في خدمة وطنه». وأمام هذا المصاسب الجلل، توجه رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

ووجه في رسالة التعزية: «إلى عائلة المرحوم سيد أحمد غزالى، الله أكبر، قضى المولى تبارك وتعالى أن يتوفى المرحوم سيد أحمد غزالى، ويرحله فقد

الرا

دifice في مؤسسات الدولة وترك بصمه شخصية وطنية فاعلة وشاهدة على مرحلة حاسمة شهدت تحولات وأحداث هامة في الحياة الوطنية».

وأضاف قائلاً: «نوع معكم مختار وأمس واحداً من نخبة الإطارات المثقفين

ال الجزائ

ر

وأضاف رئيس الجمهورية: «أمس الثلاثاء، بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة رئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالى الذي

وافت

ه

المنية عن عمر ناهز 88 عاماً. وافت

ه

الرا

دifice

وأضاف رئيس الجمهورية إلى القول: «أمام هذا المصاسب الأليم، أتوجه إليكم بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعياً المولى عز وجل أن يلهمكم جميل الصبر والسلوان ويتمدد الفقيد برحمته الواسعة في جنة الرضوان. إنما الله وإنما راجعون».

## رئيس مجلس الأمة يعزى: مسار حاف بالعطاء وثري بالمساهمات

تقديم رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل أمس الثلاثاء، بتعازيه إلى عائلة رئيس المحكمة الأسبق، سيد أحمد غزالى، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 88 عاماً، وأبرّز رئيس مجلس الأمة في نص التعزية في الموقف الهايم والمهمام الذي يمسّه الفريق أول السعيد شنقريحة، الذي تلقى رحمة الله، ثانية، وفاته في خدمة وطنه.«

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

## كرة القدم داخل القاعة دورة الصحافة تتجدد في رمضان المقبل

أعلنت المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين في بيان لها، أمس الثلاثاء عبر صفحتها على الفايسبوك، عن قرارها

مواصلة تنظيم

دورة

القدم داخل

القاع

ة

لكرة

القدم

في

رمضا

ن

الرا

دifice

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

لأنه تم فتح باب التسجيلات من أجل المشاركة في كورة القدم

الرابع

قا

ل

الرا

دifice

في

رمضا

ن

الرا

دifice

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

لأنه

يتو

ج

الرا

دifice

في

رمضا

ن

الرا

دifice

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

لأنه

يتو

ج

الرا

دifice

في

رمضا

ن

الرا

دifice

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

لأنه

يتو

ج

الرا

دifice

في

رمضا

ن

الرا

دifice

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

لأنه

يتو

ج

الرا

دifice

في

رمضا

ن

الرا

دifice

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

لأنه

يتو

ج

الرا

دifice

في

رمضا

ن

الرا

دifice

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

لأنه

يتو

ج

الرا

دifice

في

رمضا

ن

الرا

دifice

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

لأنه

يتو

ج

الرا

دifice

في

رمضا

ن

الرا

دifice

وأضاف رئيس مجلس الأمة إلى أسرة الفقيد، ورفقاء دربه بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخلال التعازي، متضرعاً

لأنه

يتو

ج

الرا

دifice

في

رمضا